

يا فاطمُ اندُبي
بدمعةٍ اليتامى

قد رحلَ النبي
يا أبتِ سلاما

القلبُ بحُزنٍ والتوديعُ حَسْرَة
والفقدُ أليمٌ والأنفاسُ حَرَى

والدمعُ تلظى والوجدُ كَجَمرة
آه بعدَ آهٍ والآهاتُ تترا

عندَ النعشِ صَلَّتْ دمعاتُ الأَحِبَّةِ
يا زهراءُ قومي يا ريحانَ قَلْبِهِ

أناثُ الوداعِ بعدَ الفقدِ غُرْبَة
اليُتمُ أَتاكِ والأَيامُ صَعْبَة

زهراءُ بالبكاءِ
بقلبكِ إلتياعا

ومأتمُ العزاءِ
يا أبتِ وداعا

يا نُوراً تجلّى مِنْ نُورِ الجلالةِ
أَكملتَ السجايا يا روحَ العدالةِ

جِئتَ بالرشادِ في أسمى رِسالةِ
حَرَرَتِ البرايا مِنْ قيدِ الضلالةِ

الظلمُ تعدّى بالدينِ تَلَبَّسَ
بالحُسنِ دَعَوَتَ والعدلُ تأسَّسَ

والدينُ بَرَاءٌ مِنْ ظُلمٍ تَغَطَّرَسَ
الدينُ سَلامٌ والسَّلمُ مُقَدَّسَ

يا سيدَ الأممِ
الجُرحُ بالقلوبِ

لا يُوصَفُ الألمُ
يعصفُ بالشعوبِ

الأملاكُ تتعى والطُّهُرُ مُسجَى
والأرضُ تَمِيدُ والتشيعُ أَشجَى

والكونُ كئيبٌ بالتوديعِ أدجَى
يا طه وداعاً بالتكبيرِ ضَجَا

في أرضِ الرسولِ نوحٌ ونواحبِ
والحزنُ سيبقى في عينِ النوائبِ

يا طه وداعاً والحزنُ مواكبِ
بيكيكِ بشجوٍ في كُلِّ المصائبِ

الأرضُ والسماءُ
تموجُ بالعويلِ

بمأتمِ العزاءِ
للسيدِ الجليلِ